



امتحان السداسي الزوجي في مقياس تاريخ موريتانيا الحديث
سنة أولى ماستر تاريخ
التخصص: تاريخ المغرب الحديث

أستاذ المادة: نجاة عبو بتاريخ: 25 ماي 2023

الجزء الأول: 8 ن

- 1 - اشرح المصطلحات التالية: (6ن)
 - السودان الغربي: اسم أطلقه الأوروبيون على منطقتي نهر السينغال والنيجر، بينما أطلق اسم السودان وادي النيل على المنطقة الواقعة جنوب مصر، أما بالنسبة للجغرافيين والمؤرخين والرحالة المسلمين فقد كانت بلاد السودان تعني لهم منطقة أوسع تمتد جنوب الصحراء الكبرى من المحيط الأطلسي إلى بلاد التوبى علة نهر النيل.
 - بلاد التكرور: أو التكلور اسم لشعب كبير من القبائل الحامية أسس مملكة افريقية قديمة جدا امتدت من غرب السودان الى سواحل بحر الظلمات في اراضي شاسعة، ضمت تلال البلاد ما يعرف اليوم بموريتانيا السنغال، مالي النيجر، وتشاد وصولا وصولا إلى حدود دافور في السودان الشرقي.
 - أبكول: هي التجمع الذي نتج عن جيش بني غانية، واسم أبكول ينطق بتشديد الدال لفظ صنهاجي يعني: التجمع، التداخل، التحالف.
 - تينبكتو: تأسست "تين بكتو" في أوائل الق 5هـ، الموافق لسنة 1080م، وهي أن الطوارق كانوا يعيشون أثناء موسم الأمطار في ربوع صحرائهم ويعودون في فترات الجفاف إلى المناطق الخصبة حول نهر النيجر، وهو ما دفعهم إلى اختيار موقع تينبكتو، وهي تين بمعنى مكان، بكتو امرأة عجوز.
- 2 - كان البرتغال أول من وصل إلى الشواطئ الموريتانية وأسسوا مركز أركين. اشرح ذلك. (2ن)

أسس البرتغاليون مركز أركين على الشواطئ الموريتانية وفقا لسياسة تأسيس محطات سفن الكارافيل ووكالات تجار لشبونة على طول السواحل الافريقية، واكتفت البرتغال بهذا المركز للحصول على المواد التي هي بحاجة إليها مثل الصمغ، الرقيق، الذهب...

الجزء الثاني: 15 ن

أكتب مقال تناول فيه التعريف بموريتانيا وتاريخها، وحرب الشريبه الأولى.

المقدمة: تمهيد + طرح الإشكالية (1.5)

العرض:

لقد عرفت موريتانيا بأنها بلاد شنقيط وهي مدينة تقع في المنطقة الشمالية الغربية واشتهرت بهذا الاسم كونها واقعة على طريق القوافل المسافرة من بلاد المغرب عبر الصحراء إلى السودان الغرب وذلك كانوا شنقيط مشتقة من اللغة البربرية أي أبار الخيل وأصله شين الفرس، قدور، الخيل، ينسبون أنفسهم لشنقيط وهذا لاعتبار أن بلادهم كانت صحراء قليلة المدن، واما إسم موريتانيا فهي تسمية أوروبية أجنبية مؤلفة من كلمتين موروتانيا، المور: هم سكان شمال إفريقيا وتانيا: هم سكان الخيام وأول من أطلق تسمية موريتانيا كابولائي هم أول حاكم فرنسي لبلاد شنقيط. (2ن)

وينقسم تاريخ موريتانيا إلى أربعة مراحل، وهي: (2ن)

1_ التاريخ القديم 2000 إلى القرن السابع م : وهذا بعد ظهور العرب التي جاء بها شعب الجرمني "الألماني" وشكلت فتحا في تاريخ الصحراء وبداية التواصل الفعلي بإفريقيا الشمالية الرومانية .

2- التاريخ الوسطي : من الفتح الإسلامي وينتهي بسقوط طمبوكتو 1591 يسمي بالعصر الصنهاجي .

3- التاريخ الحديث : ويمكن تسميته بالعصر الحساني لأنه عرف السيطرة النهائية لبني حسان على شبه البلاد الحالية و ينتهي بسقوط طمبوكتو.

4- التاريخ المعاصر: يبدأ بنهاية حصار حنيكات 1887 وينتهي بالسيطرة الإستعمارية 1903 م

ومن أهم الأحداث السياسية التي شهدتها موريتانيا قيام حرب الشريعة الأولى في الق 17 م، سميت الحرب بعدة أسماء متقاربة (شريعة - الشريبات) وتعني الشراي الحرب ببه : لقب الأمير بابداكول ، وتعود الأسباب الغير مباشرة للحرب إلى تغير المسالك التجارية نحو الشرق، والضغط الحساني في بداية ضعف إمارة أباداكول، وانتشار أخبار الصراع بين بني حسان وأباداكول فبدأت عملية نهب سكان المدن، وتراجع السلطة الحاكمة في أباداكول مما أدى إلى الإفراط في فرض الضرائب، ونتيجة لهذه الأسباب بدأ الصراع بين الصنهاجيين والعرب الحسانين واشتدت الخلافات بين القبائل أباداكول وحسان خاصة ولاج ناصر، وأما السبب المباشر فيتعلق بسيدي أحمد الكونتي الذي تشاجر مع أخواله، والقبائل الحسانية استغلت فرصة العداوة بين الشيخ الكونتي والمتلونين لنيل من إمارة أباداكول لإنها كانت سدا لامتدادهم نحو الجنوب و صادفازحف ولاد ناصر تعمق الخلاف بين الشيخ الكونتي وأخواله، فكانت المواجهة بينهم في ناحية التازوة بالسياقة

الحمراء, وقد كانت أبادا كول تحوي الكثير من القبائل المحاربة والأسلمية أما ولاد ناصر كانوا أكثر شعبا وكثيري العدد وكانوا في طلعة الزحف الحساني . (3ن)

وقائع الحرب ونتائجها : (3ن)

رفعت راية هذه الحرب الشيخ أحمد الكونتي وأجتمع لديه أحلاف من قبائل الصنهاجة الذين عانوا من هيمنة إمارة أبادا كول بدأت الحرب واستمرت 20 سنة وانتهت بهزيمة أبادا كول

وأبيح القتل فيهم فأضطر أمير أبادا كول إلى قول شروط الصلح أهمها:

لا يحمل أحد من صنهاجة وخاصة أبادا كول السلاح.

تأمين القبائل المسلمة ذات المعالم الدينية والعلمية.

تحويل طبقة النبلاء والمحاربين في أبادا كول إلى أتباع.

فرض اللهجة العربية والحسانية.

فرض الضيافة كحق ثابت لأبي حسان ولاد ناصر من طرف المهازمين.

وقد كان يهدف الصلح إلى تفكيك أبادا كول وإخضاع محاربها للمعارك المفروضة

نتائج الحرب:

فرض مغارم على المهزيمين وحظر سلاحهم مع ترك الوظائف الدينية للزوايا.

سيطرة بني حسان على أتباع قبائل اللمتونية.

فرض اللهجة العربية الحسانية.

هزيمة أبادا كول مهدت الطريق نحو قبائل حسانية للزحف نحو المجال الموريتاني شرق -جنوب-غرب.

وبقيت بطون قليلة من أولاد ناصر والقسم الأكبر رجوع إلى الشمال مثل ولاد عمر، ولاد علي وأستمر الزحف من قبل ولاد رزق نحو الشرق والجنوب .

خاتمة: استنتاج. (1ن)

المنهجية (1.5ن)